رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

591 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 8817 إلى 5227 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة - 00:00:01

والمقصود الذهب في الخصومة هو الذي لا يرجع الى الحق لد اي عوجا وقد ذكر اهل العلم على ان اللدود من الكبائر فليحذر الانسان الذي يخاصم الناس في كل شيء - 00:00:25

حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان عن ابن جريج وهو عبد الله عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير قال سمعت ابن ابي موسى يحدث عن عائشة قالت - 00:00:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد طبعا قبل ان نشرح في هذا الباب يعني ابغض الرجاء الى الله الا الذ الخوف من ايش من الرجال ويشمل النساء فبعضهم يخاصم على كل شيء - 00:01:09

ويغضب على كل شيء ويقاضي على كل شيء فهذا مبغض ان يكون هكذا ليس رحيما ولا صبورا فهذا مبغض عند الله تعالى والمرء يبتعد عن الامور التي يبغضها الله تعالى - 00:01:35

باب اذا قضى الحاكم بجور اي بظلم او خلاف اهل العلم فهو رد يعني اذا قضى بشيء فهذا مردود عليه ولا يعتد به ولا نقول اذا قضى القاضي بكذا وكذا فهو كذا لا - 00:01:52

لا نقبل الا شرع الله تعالى من يرد سيدي علي يرد عليه اهل العلم ولذلك اهل العلم لابد ان يقول الحق ويبينوا للناس. نعم حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم - 00:02:07

عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا. اي خالد ابن الوليد حاء وحدثني نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال - 00:02:28

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني يديمة اي داعيا الى الاسلام لا مقاتلا فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فقالوا صبأنا صبأنا وصبأ كانت كلمة تقال للرجل اذا خرج من دين الى دين - 00:02:45

فجعل خالد يقتل ويأثر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اثيري ولا يقتل رجل من اصحاب اثيرة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اي حينما رجعنا - 00:03:07

فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ابن الوليد مرتين فهنا لما القاضي قضى وقال قول صحيح لا يضطر على هذا بل ينكر عليه والذي يذكر كل مسلم ينكر ليس خاصا باهل العلم لكن باعتبار اهل العلم اصحاب المعرفة وينبغي على كل مسلم ان يعلم ويرد بالطريقة التي يستطيع ان يرد - 00:03:31

بالحكمة والموعظة الحسنة واذا اضطر الى المجادلة يجادل بالتي هي احسن ولا يخلد الحق على يديه باب الايمان يأتي قوما فيصبح بينهم الامام الاعظم والقاظي وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون ساعيا بالاصلاح بين الناس - 00:03:53

حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل. قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهم ابن سعد الساعدي فلما يقال

المدني معناه انه كان مشهورا بالمدينة معروفا بها - 00:04:14
حتى ان سليمان ابن عبد الملك لما زار المدينة من الشاب ارسل اليه واجلسه عنده وطلب منه الموعظة قال كان قتال بين بني عمر اللي هي قبيلة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصبح بينهم - 00:04:33
فقال يا بلال ان حضرت الصلاة ولم اتك. فمر ابا بكر فليصلي بالناس فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس - 00:04:55
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم اي صفقوا قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ ولذلك يعني الرفع كان من الخشية الذين يخشعون في - 00:05:17
فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي - 00:05:37
حمد الله هو في الصلاة ويجوز للثاني ان يحمد الله في الصلاة ثم مشى القهقرة اي رجع القهقرة حتى يبقى مستقبل القبلة ليتأخر الصديق لاجل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبقى ويبقى يصلي بالناس وفي ذلك حكمة ليعلم ان الامر للصديق بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13
تقدم اي النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت اين السبت والقاعدة ان الالتزام خير - 00:06:26
من الادب قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اي علم القوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال. يقول سبحان الله وليصفح نتأمل المرأة فان صوتها قد يجلب الفتنة - 00:06:41
قال ابو عبد الله البخاري لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكري باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا هذا الذي يكتب الكتاب والذي يؤلف الكتب والذي يحقق ينبغي ان يكون امينا - 00:07:02
عاقلة لانه ستكتب شهادتهم ويسألون. وما من كافر الا سيفنى ويبقى الدهر ما كسبت يداه فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه حدثنا محمد ابن عبيد الله ابو ثابت - 00:07:20
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد ابن السباق عن زيد ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن - 00:07:41
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها. باعتبار انها اصبحت حرب لكثرة من ارتدت فيذهب قرآنا كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قلت اي لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر هو والله خير - 00:08:04
فلم يزل عمر يراجعني طبعا هذا في كتابه ربنا قال الاسلام من ذلك هي الكتاب ينبغي ان يحفظ القرآن مكتوبا كما انه ينبغي ان يحفظه في الصدور فلم يزل عمر يراجعني - 00:08:30
يقال رادعه ابتلاء عاوده في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر اللهم اشرح صدورنا واقوالنا الى خير يبقى نفعه كما بقي الكتاب الذي جمعه الصديق - 00:08:44
قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا تتهمه انا الان اقرأ بهذه الاحاديث واتذكر قبل خمس سنوات لما درست هذه المادة واستحوذت نقاط يعني هنا الان لكن كنت احبه حينذاك - 00:09:04
انك رجل شاب اولا عاقل ثانيا لا نتهمك ثالثا قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رابعا كلها صفات فتتبع القرآن واجمعها تعليمات هذه الصفات وهنا لما قال ما يستحب للكافر ان نكون امينا عاقلا - 00:09:24
جاء التعليمات فتتبع القرآن واسمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن حتى نعلم ان العلم ثقيل وانه امانة وينبغي على الانسان ان يستشعر - 00:09:44

خطورة ان يخطئ في شيء ذاك معنى التفوق مو معناه ان الانسان يعني يتوقف عن العلم يتقدم في العلم ويحذر قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير - 00:10:02
فلم يزن يحب مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأي فتتبعت القرآن اجمعه من العشر والرقاء واللخاء وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:10:23
الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في صورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته اي طوال حياته حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله. ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله - 00:10:50
شيخ البخاري اللي خاف يعني الخزف انه اشياء المكانة يكتب بها تذهب هنا عندما زار اللحم عندهم اشياء قد استخرجوها ورتبوها تصلح للكتاب وكان في القديم يكتب عليها هذا شاهدتها السبت الماضي - 00:11:13
باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائهم. كيف ينبغي ان يكون حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى حا وحدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي - 00:11:37
في ليلة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سالم عن سهل ابن ابي حكمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه اي من عظمائهم ان عبدالله بن سهل ومحيط خرجا الى خيبر من جهد اصابهم - 00:11:55
فاخبر محيط ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين هكذا كان والعياذ بالله القتل لاجل شيء من حطام الدنيا بما يحمله الانسان فاحمدوا الله ان وفر الله لكم من الطعام والشراب واللباس والماء - 00:12:13
فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه. قالوا ما قتلناه والله. ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويفة وهو اكبر منه وعبدالرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم - 00:12:31
وهو الذي كان بخير. فقال لمحيطة كبر كبر اي قدم الاسن في الكلام يريد السلم فتكلم حويصة ثم تكلم محيصا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدعو صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرف - 00:12:48
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب اي هذا يعني اشارة الى الكتب التي تستعمل ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويص ومحيص وعبدالرحمن اتحلفون وتستحقون لمفاعل الحمير؟ تحذفون انتم خمسين يمين - 00:13:12
وتستحقون الدية قالوا لا قال افتحلف لكم يهود اذا لا تحلفون هم يحلفون خمس وتستحق فاذا حذفوا لا تستحقون الدين. ايمان سيدي لا تبدأ بهم اولا فان رفضوا. كذاب بصاحب الدعوة باعتبار هو انه باعتبار انه متأكد - 00:13:34
فاذا لم يحلفوا اولئك يعرفون اولئك لم يحلفوا دل على انهم قد فعلوا وتستحق اللية قالوا ليسوا ليس للمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مئة ناقة - 00:13:54
حتى ادخلت الدار. قال سهل فركضتني منها ناقة. الركض اللي هو الضرب ما اظن هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور؟ يجوز ام لا يجوز حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب - 00:14:10
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله اي بقضائه وبحكم القرآن - 00:14:30
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عفيفا اي اجيرا على هذا فزنا بامرأته. فقالوا لي على ابنك الرجل فابتديت ابني منه بمائة من الغم ووليد - 00:14:47
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك انما على ابني انما على ابنك جلدوا مئة وتغريبه عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله. اما الوليدة والغنم فرد عليك اي مردود - 00:15:05
ويجب عليها رده عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام واما انت يا انيس فالصحابي لرجل تغدوا على امرأتي هذا فارجمها ايا ان اعترفت هالرواية مطلقة والرواية المطلقة تقيد بالروايات السابقة والقاعدة ليس لنا ان نتمسك - 00:15:27
الرواية ونترك بقية الروايات والحديث يفسر بعضه بعضا بعضا ما عليه شيء الا اذا طلب الملاعنة اولا الممرضين الى ما يدفع المرض

يدفع المهر باي شيء مرة يعني وبيناتهم تأخذ المهر - 00:15:47
فما يتفضح جزاك الله خير فغدى عليها انيس فرج معهم باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة ابن زيد ابن ثابت عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:19
امره ان يتعلم كتاب اليهود اي كتابتهم يعني خطهم حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه اي اليهم واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبدالرحمن وعثمان - 00:16:40
ماذا تقول هذه؟ قال عبد الرحمن بن حاتم فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس. طبعا هذه الرواية تقدمت ابو جبرة نصر بن عمران - 00:17:01
وكان ابن عباس يعطيه من سهمه من الخمس وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين اذا هذا لا بد لاجل تبليغ الناس ولاجل القضاء الشرعي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا - 00:17:17
فسفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب اي في جملتهم في رتب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث اي المتقدم اول الجامع رقم سبعة - 00:17:43
فقال لترجمانه قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وهذا قد حصل في زمن عمر ابن الخطاب حينما فتحت بلاد الشام لمعركة اليرموك وهي من اعظم معارك التاريخ - 00:18:03
باب محاسبة الامام عماله اي انه يحاسب العمال على تقصيرهم وعلى خطأهم حدثنا محمد وهو ابن سلام قال اخبرنا عبده وهو ابن سليمان قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي - 00:18:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم. فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه اي على ما غضب وصره قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي - 00:18:37
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا يعني حتى وان كنت صادقا عليه. هذا ما الاجل ان يستميل قلبك في - 00:18:55
في الولاية التي قد وليتها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ولذلك اذا نزلت نازلة فيها سوء لابد من بيان اهل العلم لها فحمد الله واثنى عليه - 00:19:13
ثم قال ان تحمد الله علمناه ما معنى اثنى عليه تكرار الحل او بالثناء ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي - 00:19:31
فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله جاء الله يحمله يوم القيامة يعني يأتي لما يقدم الى الله انسان - 00:19:55
تقدموا الى الله بعمله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه الهاء من امك قال تعود الى الله سبحانه وتعالى. ممن قال تعود الى العمل. والصواب كلا المعنيين الصحيح اي يلقى الله بعمله. وهذا مما يشهد على هذا المنهج - 00:20:15
الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغى او بماقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطين الا هل بلغت؟ اللهم اجعلنا - 00:20:32
ممن يبلغوا رسالاتهم باب بطانة الامام واهل مشورته الذين يستشيرون يستشيرونهم البطانة الدخلاء وهذا نفس الشعار والدثاق حدثنا افضل وهو ابن الفرج البصري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري - 00:20:53
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحظه عليك تحضه معناه تحثه وبطانة تأمره بالشر وتحظه عليه - 00:21:24

فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب هذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله اي - 00:21:49

موقوف وقاد الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله فبعضهم قد جعل الحديث من قول ابي سعيد - 00:22:09

والصحابي يأتي بكلام النبي صلى الله عليه وسلم من باب الرواية ويأتيه من باب الموعظة يعظ به الناس وقال عبيد الله ابن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

لما ذكر الخلاف على ابي سعيد ذكر ان للحديث شاهدا من حديث ابي ايوب الانصاري مما يقوي ان الحديث مرفوع ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس؟ لحظة سيدي لو ختم في الباب تدري رواية وقت لكان هناك انهم يرون - 00:22:48

تقريبا لكن هو مسألته الاشياء المرفوعة. فلما يأتي بالموقوفات من باب انها لا تؤثر في المرفوعات. نعم من هو الكتاب؟ المسند فهي الاحاديث المسندة نعم باب كيف يبايع الامام الناس؟ حدثنا اسماعيل - 00:23:10

قال حدثني مالك ان يحيى ابن سعيد قال اخبرني عبادة ابن الوليد ابن عبادة قال اخبرني ابي عن عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:23:28

في المنشط والمكره وان لا ينازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخلق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا اي مهاجرون والانصار نحن الذين بايعوا محمدا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:24:14

على الجهاد ما لقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:36

على السمعة والطاعة يقول لنا فيما استطعت وهذا من رحمته وشفقته بهم وهكذا لقن النبي صلى الله عليه وسلم جليل ابن عبد الله البجلي كما مر عندنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس - 00:24:51

ابا عبد الملك اي بن مروان الاموي كتب اي ابن عمر كتب متى اجتمعنا في ما كان ابن الزبير والمختار واه والاخر اللي هو قطر ابن الفجأة نعم كان في مصر - 00:25:14

فبقي لما لم يبقى الا من اجتمع الناس على عبد الله بن مروان شوف كتب اني افقر بالسمع والطاعة لعبد الله وفيها تذكير ان حتى الخليفة هو عبد لله تعالى - 00:25:36

لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك. فيرحم الله ابن عمر كان اقرب الناس الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

نعم بعد مقتلهم حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حده لم يبايع عبدالله بن الزبير ولن يبايع المختار ابن عبيد حتى انه قد ارسلهما هدية وقبلهم ولكنه لم يبايع احدا حتى اجتمعت الكلمة على عبد الملك ابن مروان - 00:26:09

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال الحافظ ابن حجر في هذا الوطن ذكر هؤلاء الاربعة الذين كانوا في ذاك الزمن لفتح الباب نعم حدثنا يقودنا إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا تيار عن الشعبي عن جرير ابن عبد الله قال - 00:26:29

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم. ينبغي على الانسان ان ينصح في كل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:26:47

عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله ابن عمر الى عبد الله عبد الملك امير

المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين - 00:27:07
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعتم وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاكم عن يزيد ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة اي على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت يعني على - 00:27:28
استاز مطروح وانت لا نفر وهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لامير او خليفة ان يبايع على هذا او يطلب هذا ولا يجوز اني مسلما يبايع على هذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:54
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزفري عن حميد بن عبد الرحمن اخبرهم ان مصر بن محرمة اخبره ان الرهبة الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا - 00:28:14
قال لهم عبدالرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن فلما ولوا عبدالرحمن امرهم فمال الناس ايام يعني امر اختيار فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس - 00:28:29
يتبع اولئك الرهب ولا يطأ عاقبها ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان فهؤلاء الحل والعقل واصبحت المشورة وثمة البيعة لعثمان بن عفان - 00:28:53
قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طائفة من الليل اي نوم فضرب الباب حتى استيقظت فقلت اراك نائما فقال اراك نائما. نعم يا شيخ لماذا ان تنام مبكرا - 00:29:15
فوالله ما افتحلت اي ما نمت فيها. فوالله ما افتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادعي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار النهار اي انتصف النهار - 00:29:34
وتراكم يعني منتصف الليل وتراكم ظلمه ثم قام علي من عنده وهو على طمع اي طمع في الخلاثر وقد كان عبدالرحمن يخشى من علي شيئا. ثم قال ادعو يا عثمان - 00:29:56
يعني يخشى المخالفة التي تؤول الى الاستثمار ثم قال لعلي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح. نعم. بقي عبدالرحمن بن عوف حتى الصباح فلما صلى الناس الصبح واجتمعوا اولئك الرهط عند المنبر - 00:30:13
فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناب وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون لعثمان - 00:30:31
اي لا يجعلون له مساويا بل يرجحونه فلا تجعلن على نفسك سبيلا. فقال ابايعك اي قال مخاطب العصام. ابايعك على سنة الله اي في كتاب الله على سنة الله ورسوله والخليفتين - 00:30:51
من بعد هيئة ابي بكر وعمر فظايعه عبد الرحمن وظايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون هذا من عطف العام على الخاص فالحجر السريع لما قلت تلك الحج العمر اي عندما - 00:31:09
لا لا يعني هؤلاء اللي انحجوا مع عمر الحجة الاخيرة باعتبار ان عمر حج ثم عاد وبعدها بيسير قتل حج معهم من كبراء القوم من رؤساء القوم بعض من بايع مرتين يعني هل يصح هذا؟ نعم يصح هذا الانسان يبايع مرتين - 00:31:24
لخليفة واحد حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة اللي هي شجرة الرضوان فقال لي يا سلمة الا تبايع؟ قلت يا رسول الله قد بايعت في في الاول. قال وفي الثاني باعتبار ان هذا فارس عظيم جدا فاراد ان - 00:31:44
يعاود عليه البيعة ليعاود له الاجر والثواب باب بيعة الاعراض حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنتذر عن جابر بن عبدالله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:07
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى لماذا ابى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعينه على معصية الله ثم جاءه فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج اي من المدينة - 00:32:24
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير الكير هو الذي ينفخ فيه الحداد تنفي خبثها وينصع طيبها بيعة الصغير حدثنا

علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي ايوب - 00:32:43
قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد عن جده عبد الله ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:07
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه اذا مسح الرأس ليس فقط لليتيم فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله. ولذلك هاي من السنة ان الانسان يضحي بشاة واحدة عنه وعن اهل بيته - 00:33:23
باب من بايع ثم استقال البيعة اي طلب الاقالة فهذا لا يعطى ما يريد لانه اذا اعطي ما يريد فقد اعين على معصية الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد ابن المنتدب - 00:33:46
عن جابر ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي واكن بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي - 00:34:03
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقرني بيعتي. فابى ثم جاء فقال اقرني بيعتي فابى فخرج الاعرابي اي من اي خرج من المدينة راجعا الى البدو - 00:34:22
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا نعوذ بالله من الذي يحمل عمل الاخرة يريد به حطام الدنيا الفاني - 00:34:36
لان البيع على الانسان يبيع نفسه لله تعالى يقدم الطاعة فينال المقصرة والرضوان من عند الله تعالى هذه حقيقة البيعة حدثنا عبدان عن ابي حمزة ابو حمزة السكري لان كلامه - 00:34:56
كلهم كالسكر عن الاعمش عن ابي صالح وهو ذكوان السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اي ثلاثة اشخاص وثلاثة اصناف ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:35:11
اي لا يكلمهم كلام رحمة وكلام رضا ولا يزكيهم اي لا يطهرهم مما به من الذنوب ولهم عذاب اليم اي لهم عذاب موجع ما الفرق يا ولدي بين العذاب الاليم والعذاب المهين؟ في القرآن الكريم. وانت ممن من الله عليك - 00:35:32
لحفظ كتابه وفقهه وفهمه وقد جمعت بين اللغتين وصرت تدرس الامتين فانفعنا مما علمك الله جيد. بالنسبة للاليم موجة. ايضا موجع لكن المهين الذي ليس بعده اكرام فيبقى الكفار يبقون في النار لا يخرجون منها - 00:35:52
نعم. بس ايضا من معانيه انه لا يخرج من النار من عصاة الامة يدخلون في النار ثم يخرجون ثم يلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب المسيح - 00:36:26
اما هؤلاء لا يخرجون منها وتغلق عليهم تؤصد نعم يتمنون الموت ولا يموتون ما هو احنا خرجنا مخرج نتحدث الان عن مسألة لما شرحنا اليم بدنا نشرح هنا اليم ولا مهين - 00:36:38
هون احنا في نشرح هذا هنا هؤلاء قديم مثلا نتحدث عن المهين اللي هاي جاء في حق الكفار لانهم لا يخرجون من النار رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل - 00:37:06
انت عندك ماء السيل حبس الماء ومناعة ابن السبيل ان يشرب او ان يأخذ هذا لا يجوز ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا اي لاجل حطام الدنيا فان اعطاه ما يريد وفاء له. اذا اعطاه ما يريد وفاء له. وان والا لن يفلح فهذا ما عمل لله تعالى في بيعته - 00:37:22
ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا في مقابلتها فصدقه فاخذها ولم يعط بها اي الحال انه لم يعط بها هذا المبلغ. فالكذب في البيع ينفق ويمحق السلام - 00:37:43
وفيه غش وفيه عدم عدم النصيحة ما بضيعة النساء كيف تكون بيعة النساء تكون بالكلام فقط وليس لاخذ اليد باليد رواه ابن عباس اي اشار بذلك الى ما ذكر من حديث ابن عباس في العيدين من رواية طاووس عنه - 00:38:04
حدثنا ابو عبد الله قال اخبرنا شعيب عن الزرحاء وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع

عبادة ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا - 00:38:22
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا برهتان تسترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف لان من الطاعة بالمعروف فمن وفى منكم فاجره على الله الذي وفى اجره على الله - 00:38:44
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله. ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك - 00:39:05
هنا عندنا عندما قال ولا تعصف مع الرسول صلى الله عليه وسلم سيدي لا يأمر به نانسي ولكن هنا اشارة لمن يأتي بعده احسنت حتى يكون منهج لهذه الامة منهج حياة - 00:39:21
حدثنا محمود وابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اذا كان هو اكد عليه الان فما بالك بغيرهم حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت - 00:39:33
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا. قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه ان لم يد امرأة الا امرأة يملكها يعني اما في النكاح واما بملك اليمين - 00:39:50
وهكذا انما يوفق الانسان حينما يحصر نفسه عن المعاصي حدثنا مسدس قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية اللي هي بين السيرين اخت محمد ابن سيرين - 00:40:07
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا يشركن بالله شيئا. ونهانا عن النياحة. فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلن يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة الا او مسلم. يعني هي ترك النياحة. فالنساء يضعفن والعياذ - 00:40:23
بالله تعالى في النياحة وام العلاء وابنة ابي صبرة وامرأة معاذ او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ باب من نكث بيعه اي من نقضها وقوله تعالى ان الذين يبايعونك فانما يبايعون الله الاية - 00:40:50
حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:41:11
بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالفير تنفي خبثها وينفع طيبها باب الاستخلاف يعني حينما يذهب الخليفة ويجعل شخصا مكانه يسد غيبته في هذه المدة - 00:41:29
وهذا الذي جعلنا لا نقول نحن خلفاء الله في الارض هذا الذي يمنعنا من هذا. نعم الله قد جعل خلائفه في الارض يخلف بعضهم بعضا. اما الانسان فالانسان ليس خليفة الله في الارض - 00:41:56
حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد قال سمعت القاتم ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه القوي المتفجع من الصداع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك - 00:42:11
عبارة عن رحمة بها فقالت عائشة واسفل يا والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك اذا ظللت اخر يومك لبعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأسه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه - 00:42:34
فاحد ان يقول القائلون او يتمنى المتمن انه يراد ان يوصي بالخلافة ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى منهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكون الامر عن طريق الاجماع ليس عن طريق الوصاية - 00:42:55
ليظهر شأن الصديق عند الجميع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف اي الا تجعل خليفة بعدك - 00:43:11
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر يعني احق لي ان استخدمه وان اسرف فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:30
فاثنوا عليه اي اثنى الصحابة على عمر فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي. لا اتحملها حيا ولا ميتا. يعني

اتمنى ان اذهب الى الله - 00:43:41
وما نستفيد منها ولا اسأل عنها يعني إنسان يعيش بين الخوف والرجاء الاشخاص التي اختارهم شورى بينهم دفع عن ابنه احسنت هو ثناء يعني مدح مرة واحدة لما يعاود يتسمى سنة - 00:43:55
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزفري. قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:18
فتشهد وابو بكر خامس لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يد قرناء يعني بحيث احنا نموت قبله يريد بداية ان يكون اخرهم فان يكن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به - 00:44:39
فدى الله محمدا هذه يعني جملة جديدة وذاك من الفائزة مهمة جدا هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم. فقوموا فبايعوه. وكان الطائف منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة - 00:45:09
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس ابن مالك ان سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة اي شائعة - 00:45:32
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن متعب عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه واتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته - 00:45:49
في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجد شيء قضي اجلك كانها تريد الموت لانها شاركت بالموت بطريقة مؤدبة قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قد اختار الصديق عن طريق الاشارة وليس عن طريق العبارة. هناك اجمع الصحابة - 00:46:07
عليه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاقة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم. والمهاجرين امرا يعذرونكم به - 00:46:33
نعم يعني كان يحث الناس على السمع والطاعة بالمعروف سواء لا يفعلوا فعلا يسألون عنهم باب حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال - 00:46:59
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها. قال ابي انه قال كلهم من قريش. قال فيه ملمة على ان ظريف العام يكون من قريش - 00:47:22
باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد معرفة اي بعد شهرتهم بذلك. من اجل ان لا يجسس عليهم. ولاجل ان لا يوقع الاسر بالمعاصي قال وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت اي حين ناحت على اخيها باعتبار انها بدأت ارتكبت اثم - 00:47:40
فاصحاب الاثم يبعدون حتى لا يخلط اهل البيت بالاثم كان سيدي اسنان الخلفاء الراشدين نعم ومن بني امية صار اربعة عشر اختلفوا في يعني من هؤلاء تحديدا بالظبط لكن لابد ان يكونها من قريش - 00:48:01
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزنادي عن الأعرب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب - 00:48:28
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا اي عظما ثمينا او مرماتين اللي هو ظلفي الشاة من اللحم. نعم لحمة بين ظرفي الشاة - 00:48:43
وقيل هو الظرف ها اثنتين لشهد العشاء يعني كثير من الناس يركض وراء حطام الدنيا ويقصر في امر الاخرة قال محمد ابن يوسف وهو سألتني عن اسمه في الصباح قال يونس قال محمد ابن سليمان شو يسموه هذا شو؟ قال يونس يعني - 00:49:07
ثمة زوائد يسيرة يرويها بسنده قال ابو عبد الله مرماة بين ضلف الشاة من اللحم مثل من ساة وميظات الميم محفوظة اي مكسورة مين محفوظة اي لما نقول محفوظة على لغة من؟ على لغة الكوفيين اما البصريين ماذا يقول مجرورها - 00:49:27

صاحب الاجر ما يقول بالخفض بما في قل بالجر والتنوين والندا وائل ومسند للاثم تمييز حصد. لما ابن مالك قال معناه انه على مذهب البصريين يطلقونه الجار اما الكوفيون فيقولون ماذا؟ يقولون انخفض - 00:49:50

فدل على ان البخاري على طريقة الكوفيين في النحو باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه ونحوه يعني اهل السوء هل له ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن - 00:50:08

عن ابن مالك وكان قائل كعب من بنيه حين عنه قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه - 00:50:34

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعلن بمعنى اعلن بتوبة الله علينا اي بعد صلاة الفجر - 00:50:51

نتوقف باذن الله تعالى عند كتاب التمني ونسأل الله ان يرزقنا واياكم من الخير والصلاح والفلاح فوق ما نتمناه - 00:51:08